ترحيل الدفعة الثانية من المسلحين من داريا (رويترز)

تصريح صحفي للمسؤول العسكري الميداني المشرف على تطبيق الاتفاق (سانا)

بدء خروج الأهالي والمسلحين من مدينة داريا (سانا)

وزير الدفاع زارها.. والمسلحون أطلقوا عدداً من عناصر الجيش

داريـــا بـــلا ســـلاح ولا مسلحـــين

الوطن – وكالات

انتهى أمس تنفيذ اتفاق مدينة داريا في غوطة دمشق الغربية بريف دمشق وباتت «خالية من السلاح والمسلحين»، تمهيداً لعودة جميع مؤسسات الدولة والأهالي إليها، وسط أنباء عن إطلاق المسلحين لعدد من عناصر الجيش العربي السوري كانوا مختطفين لديهم، ووصول دفعة من المسلحين وعائلاتهم، إلى مدينة إدلب في شمال غرب البلاد. وزار وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريج المدينة ظهر أمس وهو أول مسؤول سوري يزورها بعد تطبيق الاتفاق.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن رئيس بلدية داريا مروان عبيد قوله: إن «المدينة أصبحت الآن خالية من المسلحين». وأكد عبيد وفق الوكالة، أنه «تم الانتهاء من مراحل اتفاق خروج المسلحين، الذي بدأ أمس (الجمعة). وأشار إلى أن المرحلة الثانية والأخيرة من الاتفاق تم الانتهاء منها بخروج ٨٠٠ مسلح وعائلاتهم من داريا باتجاه محافظة إدلب.

وزار ظهر أمس وزير الدفاع مدينة داريا، بحسب «سبوتينك» التي ذكرت أن الفريج هو أول مسؤول سوري يزورها بعد تطبيق الاتفاق.

من جانبها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أنه «انتهت بعد ظهر اليوم (السبت) المرحلة الثانية من تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه لإخلاء مدينة داريا في غوطة دمشق الغربية من السلاح والمسلحين تمهيداً لعودة جميع مؤسسات الدولة والأهالي إليها». وقالت: إنه «بانتهاء المرحلة الثانية من تطبيق الاتفاق تكون داريا أصبحت خالية تماماً من الإرهابيين وذلك بعد أن تم نقل آخر دفعة من المدنيين إلى مركز الإقامة المؤقتة في الحرجلة إضافة إلى نقل من تبقى من المسلحين مع عائلاتهم إلى ريف إدلب». وأوضحت أن المسلحين قاموا بإحراق العديد من مقراتهم داخل المدينة بما فيها من حواسيب وأجهزة اتصال وكل ما يمكن أن يدل على جهات ارتباطهم الخارجية.

إلى ذلك قام محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم بجولة في بعض أحياء مدينة داريا اطلع خلالها على الوضع العام في المدينة، حيث أكد في تصريح للصحفيين أن المحافظة ستعمل على إرسال الفرق الهندسية إلى المدينة لدراسة وضع خطط لإعادة إعمار المدينة بمشاركة الأهالي.

ولفت المحافظ إلى أنه يتم نقل الأهالي من المدينة إلى مركز إقامة مؤقتة في قرية الحرجلة بمنطقة الكسوة يضم ٧٢٤ شقة سكنية منها ٣٠٠ جاهزة للسكن مباشرة ومزودة بجميع مستلزمات الإقامة.

وخلال متابعته وأمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي همام حيدر استقبال الأهالي في مركز الإقامة المؤقتة بالحرجلة أكد المحافظ أن اللجنة الفرعية للإغاثة في ريف دمشق قدمت جميع المستلزمات اللازمة للأهالي في مركز الحرجلة بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري إضافة إلى تقديم الرعاية الصحية والخدمات الأخرى اللازمة.

وأشار المحافظ إلى أن أهالي داريا المحاصرين منذ سنوات أصبحوا الآن تحت رعاية الدولة السورية مضيفاً «سيتم العمل خلال الفترة القادمة على إعادة تأهيل البنى التحتية الخدمية التي دمرها الإرهاب في المدينة وبالتدريج تمهيداً لعودة الأهالي إلى منازلهم».

بدوره نوه أمين فرع الحزب بالبطولات التي يسطرها بواسل الجيش العربي السوري في الحرب على الإرهاب والجهود التي تبذلها الدولة لإعادة الأمن والأمان إلى المناطق التي حاصرتها ودمرتها قوى الإرهاب.

وشدد حيدر على أهمية استثمار مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ لتسوية أوضاع المتجاوزين وخاصة من حمل السلاح منهم وانخراطهم ضمن برنامج المصالحات الوطنية الهادف إلى إعادة الأمان إلى كامل تراب سورية.

من جانبه أكد رئيس فرع الإعلام في الإدارة السياسية العميد سمير سليمان في تصريح للصحفيين أن ما قام به الجيش العربي السوري في داريا يأتي في إطار الإنجازات التي حققها ويحققها على الأرض في حربه على الإرهاب حيث تأتي أهمية هذا الإنجاز من خلال تحطيمه كل المرامي التي كانت التنظيمات الإرهابية تحاول أن تبلغها بتوجيه من أعداء الشعب السوري.

وأشار سليمان إلى أن هذا الإنجاز دليل جديد على قدرة وإرادة الجيش المصمم على دحر الإرهاب بالكامل وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل شبر من أرض سورية وعلى قدرة الشعب السوري المحب للحياة والقادر على تحقيق كل أهدافه.

وبين سليمان أن هذا الاتفاق الذي يتضمن بشكل أساسي إخراج المسلحين وتسوية أوضاع من يرغب منهم بالعودة إلى حضن الوطن وخروج من لا يرغب بتسوية وضعه مع أسرته إلى إدلب لم تتدخل فيه أي جهة إقليمية أو دولية وأنه جرى بسلاسة وسهولة حاملاً رسالة إلى كل سوري غرر به وحمل السلاح ضد الدولة بأهمية المصالحات وإمكانية تنفيذها في أي وقت وأي مكان.

وكانت بدأت صباح أمس المرحلة الثانية من تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه لإخلاء مدينة داريا في غوطة دمشق الغربية من السلاح والمسلحين تمهيداً لعودة جميع مؤسسات الدولة والأهالي إليها.

وكان قائد ميداني أكد الجمعة في تصريح للصحفيين أن هناك عدداً من المسلحين طلبوا تسوية أوضاعهم وأن الحكومة السورية وافقت على تسوية أوضاع كل من يطلب ذلك وفق القوانين والأنظمة النافذة.

وتم أمس وأمس الأول إخراج جميع الأهالي من مدينة داريا ونقلهم إلى مركز إقامة مؤقتة في الحرجلة بينما تم نقل نحو ٧٠٠ مسلح مع عائلاتهم إلى ريف إدلب بعد تسليم أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة لوحدات الجيش والقوات المسلحة التي نفذت مؤخراً عمليات مكثفة على أوكار الإرهابيين ما أجبرهم على الاستسلام.

وتم الجمعة إخراج الدفعة الأولى من الأهالي إلى مركز الإقامة في الحرجلة وعدد من المسلحين حيث تم نقلهم بعد تسليم أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة إلى ريف إدلب. وحسب شهود عيان تحدثوا لـ«الوطن» فإنه تم الجمعة خروج عشرة باصات محملة بمسلحين وأهال.

وذكر مصادر مطلعة لـ«الوطن»، أن المسلحين «أطلقوا ٩ عسكريين (من الجيش العربي السوري) كانوا مختطفين لديهم».

كذلك ذكر «المرصد»، أن سيارات إسعاف دخلت إلى مدينة داريا، تحضيراً لإخراج «نحو ٢٠ أسيراً على الأقل لدى الفصائل في داريا»، معظمهم من عناصر قوات الجيش العربي السوري والمسلحين الموالين لها، إضافة لنقل جثث الشهداء من عناصر قوات الجيش والدفاع الوطني والمسلحين الموالين لها.

على خط مواز، وصلت أمس أول دفعة من مقاتلي داريا وعائلاتهم، ممن تم إجلاؤهم من داريا، إلى مدينة إدلب. وأكد مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن وصول «خمس حافلات على الأقل إلى مدينة إدلب تقل مقاتلي المعارضة وعائلاتهم المهجرين من مدينة داريا» مقدراً عددهم بـ٦٠٠ شخص بين مقاتل ومدني.

وهي الدفعة الأولى غداة بدء تنفيذ الاتفاق الذي يقضي بخروج ٧٠٠ مقاتل إلى إدلب وأربعة آلاف من الرجال والنساء مع عائلاتهم، إضافة إلى تسليم المقاتلين لسلاحهم المتوسط والثقيل.

في ريف حماة الشمالي

القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين في حمص وأريافها وأرياف حماة

حمص- نبال إبراهيم
حماة- محمد أحمد خبازي
الوطن- وكالات

واصلت وحدات من الجيش العربي السوري وحلفائه أمس مهامها في استهداف الميليشيات الإرهابية والمسلحة بأرياف حمص، واشتبكت مع مسلحي حي الوعر بالمدينة وسط أنباء عن عودة غارات الطيران الحربي السوري على مواقع الميليشيات في الحي، بموازاة غارات أخرى كبدت الإرهابيين خسائر فادحة بريف حماة الشمالي.

وذكر مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن» أن قوات الجيش استهدفت أمس بنيران أسلحتها الصاروخية والمدفعية مقرات ومعاقل الميليشيات الإرهابية المسلحة في الجزيرتين الأولى والسابعة في حي الوعر وبمنطقة البساتين والمزارع المحيطة بالحي ما أدى إلى تدمير تلك المقرات والمعاقل وإيقاع عدد من أفراد تلك الميليشيات قتلى ومصابين.

وحسب موقع «زمان الوصل» المعارض فقد «نفذ طيران النظام الحربي «ميغ ٢٣»، عدة غارات بالصواريخ الفراغية على حي «الوعر» المحاصر بمدينة حمص في تصعيد خطر جداً حسب وصف مصادر من داخل الحي».

ووفق الموقع فقد صعّدت قوات الجيش من هجماتها على مواقع المسلحين في الحي خلال الأيام الأخيرة، للضغط عليهم من أجل الخروج من آخر معاقلهم في مدينة حمص إلى ريف المحافظة، حيث اشتبكت قوات عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني مع عناصر تنظيم «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً) وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» على اتجاه بلدة تلبيسة وبمحيط قرية كيسين في ريف المدينة الشمالي وسط قصف مدفعي وصاروخي طال مواقع ونقاط انتشار مقاتلي التنظيم ما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد منهم وتدمير عدد من نقاطهم ومواقعهم وعتادهم ووسائل تنقلاتهم. بدورها نفذت طائرات حربية سلسلة غارات جوية استهدفت معاقل التنظيم في مناطق الغنطو ومزارع الهلالية وشمال كفرنان وأم شرشوح وحوش حجو ومزارع أبو العنز وبمحيط الدار الكبيرة وقريتي عقرب وتلدو بريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي ما أسفر عن تدمير تلك المواقع وإيقاع أعداد من الإرهابيين والمسلحين قتلى ومصابين.

وعلى خط موازٍ دمر سلاح الجو في الجيش مواقع لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك شرق تدمر في أقصى الريف الشرقي للمحافظة، موقعاً عدداً كبيراً من مقاتليه قتلى ومصابين.

إلى حماة، فقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الطيران الحربي السوري كبد الميليشيات المسلحة خسائر فادحة بعدة غارات على مواقعهم في قرية عطشان ومعركبة بمحيط بلدة الطامنة، على حين استهدف الطيران المروحي تحركات إرهابية في بلدتي عطشان وأم حارتين، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

وفي ريف حماة الجنوبي الغربي، أردت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة، مجموعات إرهابية بكامل أفرادها في عقرب على اتجاه الحولة وقرية العنز على اتجاه تلبيسة.

وأما في ريف حماة الشرقي، فقد دمر الطيران الحربي العديد من الآليات والعربات لمقاتلي داعش أيضاً، وأردى العشرات من أفراده شرق إثريا.

واصل استهداف المسلحين في الغوطة الشرقية وقضى على دواعش بريف السويداء

الجيش يدمر قاعدة إطلاق صواريخ وآليات الإرهابيين بدرعا ودير الزور

وكالات

واصلت قوات الجيش العربي السوري قصف مناطق تمركز المسلحين في غوطة دمشق الشرقية بريف العاصمة، في وقت دمرت وحدات من الجيش قاعدة إطلاق صواريخ وآليات للتنظيمات الإرهابية وأوقعت خسائر في صفوفهم بدرعا ودير الزور.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن قوات الجيش قصفت أمس مناطق تمركز المسلحين في بلدة حمورية وأطراف بلدة عين ترما ومدينة دوما في الغوطة الشرقية، كما قتل مسلح من الميليشيات المسلحة، خلال اشتباكات مع قوات الجيش والقوى الرديفة في محيط حوش نصري في الغوطة الشرقية.

وفي ريف دمشق الغربي، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، بأن وحدة من الجيش نفذت، أمس، رمايات نارية على نقاط تحصن مجموعة إرهابية في بلدة خان الشيح بريف دمشق الجنوبي الغربي كانت تعتدي على المواطنين العابرين على طريق السلام الدولي. وبين المصدر أن الرمايات أسفرت عن مقتل ٤ إرهابيين وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر.

وإلى الشرق من مدينة دمشق بنحو ٢٥ كم أشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش دمرت بعد ظهر أمس عربة مدرعة وأعطبت اثنتين للتنظيمات الإرهابية وقضت على ٦ من أفرادها في ضربات دقيقة على أوكارهم وتجمعاتهم في منطقة المزارع جنوب محطة تشرين الحرارية في بلدة حران العواميد.

أما في جنوب العاصمة، فقد تعرض الشيخ أبو عبدو الهندي أحد أعضاء لجنة المصالحة في بلدة بيت سحم لمحاولة اغتيال بالقرب من مقبرة بيت سحم القديمة بعد صلاة الجمعة، وفق ما ذكر موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض.

وأفاد ناشطو ما يسمى «تجمع ربيع ثورة» العامل في المنطقة أن سيارة الهندي استهدفت بعدد من الأعيرة النارية، ما أدى إلى إصابته برصاصتين بالكتف واليد، وإصابة أخويه الاثنين إصابات طفيفة، وشهد مكان الحادثة استنفاراً عسكرياً وعمليات بحث وتقص للعثور على الفاعل، دون ورود أنباء عن اعتقاله.

وأشارت «تنسيقية» بيت سحم أن هذه المحاولة هي الرابعة من نوعها التي تستهدف الشيخ الهندي.

وفي جنوب البلاد، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» بأن وحدة من الجيش نفذت رمايات على تجمعات للتنظيمات الإرهابية في حي درعا المحطة أدت إلى القضاء على مجموعتين إرهابيتين كانتا تقومان بأعمال التحصين في ساحة الطلايبي.

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش نفذت عملية على تحصينات للتنظيمات الإرهابية في قرية النعيمة على بعد نحو ٤ كم شرق مدينة درعا، أسفرت عن تدمير وكر للإرهابيين شرق بناء سنتر القرية ومقر لهم في الطرف الغربي ومقتل جميع الإرهابيين بداخله.

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش نفذت رمايات مركزة على تجمع للمجموعات الإرهابية في قرية اليادودة نحو ٥ كم غرب مدينة درعا، أدت إلى مقتل عدد من الإرهابيين وتدمير أسلحتهم.

من جهة ثانية وحسبما أفاد «المرصد» فإن اشتباكات عنيفة دارت أمس، بين «لواء شهداء اليرموك» المبايع لتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، من جهة، والميليشيات المسلحة و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) من جهة أخرى، في منطقة وادي اليرموك بريف درعا الغربي، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، وسط قصف متبادل بينهما.

أما في السويداء الشمالي الشرقي فقد قامت وحدة من الجيش والقوات المسلحة العاملة هناك بعملية نوعية على تجمعات وتحركات لداعش، حيث ذكر مصدر عسكري أن الوحدة وجهت صباح أمس، رمايات نارية مركزة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من مقاتلي التنظيم وتدمير سيارتي دفع رباعي لهم في مركز الأعلاف بقرية رجم الدولة بهذا الريف.

وفي ريف اللاذقية الشمالي، دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والقوات الرديفة لها من جهة، والميليشيات المسلحة والإرهابية و«جبهة فتح الشام» و«الحزب الإسلامي التركستاني» من جهة أخرى، في محور عين عيسى بجبل التركمان.

وفي محافظة إدلب استهدفت الطائرات الحربية أماكن تمركز المسلحين في منطقة مقلع الحجر قرب منطقة سراقب بريف إدلب الشرقي، ، في حين قصف الطيران المروحي مناطق في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، دون أنباء عن إصابات حسب «المرصد».

كما استهدف الطيران المروحي أيضاً مناطق تمركز المسلحين في الحي الشمالي بمدينة جسر الشغور وأماكن أخرى في قرية البشيرية بريف المدينة، كما قصف الطيران الحربي مناطق تمركز المسلحين في بلدة سكيك بريف إدلب الجنوبي، دون معلومات عن إصابات، وفقاً لـ«المرصد».

وفي الشمال الشرقي من البلاد قضى تسعة مدنيين، وأصيب عدد آخر، جراء شن طائرات التحالف الدولي ثلاث غارات على أحياء مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة داعش، إذ استهدفت الغارات كلا من حي الثكنة ومساكن الإدخار ومحيط جامع النووي بالمدينة، حسبما ذكرت وكالة «سمارت» للأنباء المعارضة.

ووفقاً للوكالة، فإن الغارة التي استهدفت محيط جامع النووي، أدت لجرح ثلاثة عناصر من «داعش»، نقل اثنان منهم إلى مدينة الموصل الخاضعة لسيطرة التنظيم في العراق، في حين لا يزال الثالث في المشفى الوطني بالرقة، وهو أحد عناصر مكتب «الحسبة» التابع للتنظيم، فيما يعرف بالقاطع الغربي من الرقة.

أما في دير الزور فقد نفذت وحدات من الجيش رمايات دقيقة أمس، على تجمعات وأوكار مقاتلي داعش في حويجة صكر وقرية الجفرة شرق مدينة دير الزور، أدت إلى تدمير مدفع هاون وقاعدة إطلاق صواريخ مضادة للدروع، حسب «سانا».

وأشارت «سانا» إلى أن وحدة من الجيش وجهت رماية دقيقة على جرافة للإرهابيين كانت تقوم بأعمال التحصين في قرية البغيلية غرب مدينة دير الزور، أدت إلى إعطابها. على حين نفذت طائرات حربية غارة على مناطق في محيط مطار دير الزور العسكري، ولم ترد أنباء عن إصابات، بينما ألقت طائرات شحن نحو ٢٦ حاوية مساعدات على مناطق سيطرة قوات الجيش العربي السوري في منطقة بجنوب مدينة دير الزور، حسبما أفاد «المرصد».

لصد توغل الجيش السوري وحلفائه في الغوطة الشرقية

اتفاق بين «جيش الإسلام» و«الفسطاط» على تشكيل «غرفة عمليات مشتركة»

الوطن

وافقت ميليشيا «جيش الإسلام» على تشكيل غرفة «عمليات عسكرية مشتركة» مع ميليشيا «فيلق الرحمن» في غوطة دمشق الشرقية تضم جميع ميليشيات الغوطة لصد «أشرس الحملات العسكرية التي تشن على الغوطة الشرقية»، من الجيش العربي السوري.

ويواصل الجيش العربي السوري وحلفاؤه منذ أشهر عملياته العسكرية في الغوطة الشرقية وتمكن من استعادة السيطرة على العديد من البلدات والقرى والمزارع وسط خلافات متصاعدة على النفوذ والزعامة بين تلك الميليشيات، وخصوصاً منها «جيش الإسلام» و«جيش الفسطاط» الذي يضم ميليشيا «فيلق الرحمن» و«جبهة فتح الشام» جبهة النصرة سابقاً.

وردت ميليشيا «جيش الإسلام» في بيان له أمس على بيان لميليشيا «فيلق الرحمن» حول مبادرة الأخيرة للمساندة في معارك الغوطة الشرقية.

وجاء في بيان «جيش الإسلام»: «نؤكد أن الحملة الأخيرة المستمرة منذ أربعة أشهر تعد من أشرس وأشد الحملات العسكرية التي تشن على الغوطة الشرقية وأن الواقع العسكري اليوم ليس بحاجة إلى بيانات خطابات فلغة السلاح هي الأجدى».

وطالب «جيش الإسلام»، «فيلق الرحمن» بتسليمه ما قال إنها أسلحة ثقيلة مصادرة عنده، مؤكداً أن الحاجة تكمن في السلاح النوعي وليست في أعداد المقاتلين.

وأكد استعداد «جيش الإسلام» لمشاركة «فيلق الرحمن» في أي معركة لتحريك الجبهات الغربية والجنوبية، مطالباً بـ«تشكيل غرفة العمليات التي تم الاتفاق عليها».

وكان «فيلق الرحمن» قد تقدم بمبادرة إلى «جيش الإسلام» طالبه فيها بـ«تشكيل غرفة عمليات عسكرية مشتركة» تضم جميع فصائل الغوطة، وفتح الطرقات أمام مؤازرات الفيلق وباقي الفصائل لصد محاولات تقدم قوات الجيش العربي السوري.

وفي أعقاب رد «جيش الإسلام» أصدر «جيش الفسطاط» بياناً، أكد فيه «سحب كامل عناصره من الرباط على خطوط «جيش الإسلام».

وذكر «جيش الفسطاط» في بيانه أنه «أطلق سراح جميع المعتقلين لديه من عناصر جيش الإسلام».

من جانبها، نقلت صفحة «الغوطة مباشر» المعارضة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن القيادي المعارض في الغوطة الشرقية أكرم طعمة قوله: إن «المتبقي عند الفيلق مضاد ٢٣ و١٤ ودوشكا ومضاد دروع كما يقول جيش (الإسلام) والفيلق يقول إن له أيضاً لدى الجيش النوعيات نفسها ومستعد للمبادلة أو للتقاص وتم تسليم الجيش ٥ مضادات كما يقول الفيلق أنا متأكد من ٣».

وذكر طعمة أنه واللجنة المخولة حل الخلاف بين الجانبين يريان أن «التوافق سهل جداً ولكن لسبب ما يتم عرقلته».

مدير حملة ترامب متهم بالعنف الأسري

كلينتون تلتقي ممثلين للاستخبارات الأميركية

شاركت المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون أمس في اجتماع سري مع ممثلين لأجهزة الاستخبارات الأميركية، في امتياز محصور بالمرشحين إلى البيت الأبيض بهدف إعدادهم لتحمل المسؤوليات.

ودخل موكب كلينتون مقر مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) في وايت بلينز قرب منزلها في شاباكا بولاية نيويورك للمشاركة في هذا الاجتماع لأن المبنى يحوي قاعات مؤمنة.

وهذه الاجتماعات ينظمها مكتب مدير الاستخبارات الأميركية وليس الاف بي آي.

وشارك المرشح الجمهوري دونالد ترامب في اجتماع مماثل في ١٧ آب في نيويورك يرافقه الجنرال المتقاعد مايكل فلين وحاكم ولاية نيوجرسي كريس كريستي اللذان يدعمانه سياسيا.

وتنظم هذه الاجتماعات منذ ١٩٥٢، في تقليد بدأه الرئيس هاري ترومان. وتهدف إلى إعداد المرشحين لتولي الرئاسة في حال فوزهم في انتخابات تشرين الثاني عبر تزويدهم بمعلومات عن وضع التهديدات العالمية للولايات المتحدة. لكن أي معلومة عن عمليات استخباراتية أو تجسسية لا يتم إبلاغها خلال الاجتماعات.

وأعرب ديمقراطيون عن قلقهم من أن يصبح ترامب قادرا على الاطلاع على معلومات حساسة. حتى إن الرئيس باراك أوباما نفسه وجه تحذيرا ضمنيا في هذا المعنى خلال مؤتمر صحفي في الرابع من آب.

وقال أوباما: «إذا أراد (كلينتون وترامب) أن يصبحا رئيسين، فعليهما أن يتصرفاً كرئيسين. وهذا يعني التمكن من حضور هذه الاجتماعات من دون كشف مضمونها».

في غضون ذلك كشفت وسائل إعلام أميركية أن ستيف بانون المدير الجديد لحملة المرشح الجمهوري ترامب سبق أن أُتهم في عام ١٩٩٦ بممارسة العنف الأسري.

وبحسب صحيفتي «نيويورك بوست» و«نيويورك تايمز»، فإن القضية ضد قطب الإعلام الذي تحول إلى السياسة بانون أُسقطت عندما تخلفت زوجه عن الحضور إلى المحكمة للشهادة ضده.

ولا يواجه بانون حالياً أي إجراءات تتعلق بقضية العنف الأسري التي تعود إلى العام ١٩٩٦، إلا أن الكشف عنها قد يعقد مهمة ترامب الذي يسعى إلى كسب أصوات النساء، وخاصة أن اختيار الإعلامي بانون مديرا للحملة الانتخابية لترامب أثار جدلاً منذ البداية.

وطبقاً لتقرير الشرطة آنذاك الذي اطلعت عليه الصحيفتان، فقد توجهت الشرطة إلى منزل بانون وزوجه في سانتا مونيكا في كاليفورنيا ليلة رأس السنة عام ١٩٩٦ ووجدت آثار عنف على عنق، ورسغ زوجه بيكارد.

وأبلغت بيكارد الشرطة أن عراكا دار بينها وبين زوجها بانون وأنه حطم هاتفها لمنعها من الاتصال بالنجدة.

واتهم مدعي عام المدينة بانون بممارسة العنف الأسري ورفع قضية جنائية ضده، ولكن زوجه تخلفت عن المثول أمام جلسة المحكمة التي عقدت في آب، ما دفع القضاء إلى إسقاط القضية.

وطبقاً للصحيفتين فإن بانون أمر زوجه بمغادرة البلدة خلال النظر في القضية وهدد بأن يتركها معدمة هي وابنتيهما التوءم في حال حضورها في المحكمة.

(أ ف ب – وكالات)

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١ - ٨٨٢٧٩٨٤٠

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠